

تاج العروس من جواهر القاموس

وَتَرَمَّقَ اللَّيْنُ أَي : شَرِبَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا . قَالَ : وَتَرَمَّقَ الْمَاءُ
وَعَيْرَهُ : إِذَا حَسَاهُ حُسْوَةً بَعْدَ حُسْوَةٍ أُخْرَى . وَالْمُرَامِقُ : مَنْ لَمْ يَبْقَ
فِي قَلْبِهِ مِنْ مَوَدَّةٍ تَكْ إِلَّا قَلِيلٌ قَالَ الرَّاجِزُ :
" وَصَاحِبِ مُرَامِقٍ دَاجِيَتُهُ .

" دَهْنَتُهُ بِالْدَّهْنِ أَوْ طَلَايَتُهُ .

" عَلَى بَلَالٍ نَفْسِهِ طَوَيْتُهُ وَتَقُولُ : هَذِهِ النُّخْلَةُ تُرَامِقُ بِعِرْقِ أَي : لَا
تَحْيَا وَلَا تَمُوتُ . وَيُقَالُ : رَامِقَ الْأُمْرَ مُرَامَقَةً : إِذَا لَمْ يُبْرَمِّمْهُ قَالَ
الْعَجَّاجُ :

" وَالْأُمْرُ مَا رَامَقَتْهُ مُلَاهُوجًا .

" يُضَوِّكُ مَا لَمْ تَجْنِ مِنْهُ مُنْضَجًا وَالرَّيِّمُ مَا قُ كَكِتَاب : الذِّفَاقُ وَمِنْهُ
حَدِيثُ طَهْفَةِ : " مَا لَمْ تَضْمُرُوا الرَّيِّمَ " وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ مَعْنَى الْمُدَارَاةِ
لَأَنَّ الْمُنَافِقَ مُدَارٍ بِالْكَذِبِ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِّيْبَيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
أَنَّهُ يُرْوَى أَيْضًا : " بِالرَّيِّفِ " بِالْفَاءِ . وَالرَّيِّمُ أَيْضًا : مَصْدَرٌ
رَامَقَهُ وَهُوَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْهِ نَظَرًا شَزْرًا نَظَرَ الْعَدَاوَةِ . وَالرَّيِّمُ مَا قُ مِنْ
الْعَيْشِ : الضِّيْقُ وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ فَهُوَ تَكَرَّرُ وَلَعَلَّهُ إِنْمَا أَعَادَهُ ثَانِيًا
لِلإِشَارَةِ إِلَى تَفْسِيرِ حَدِيثِ طَهْفَةِ عَلَى قَوْلِ بَعْضِ الْمَعْنَى : مَا لَمْ تَضِقْ
قُلُوبُكُمْ عَنِ الْحَقِّ .

وَارْمَقَ هُزَالًا : هَلَكَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : ارْمَقَتْ غَنَمُهُ : إِذَا هَلَكَتْ
هُزَالًا . وَقَالَ غَيْرُهُ : ارْمَقَ الْحَبْلُ أَي : ضَعُفَ .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رَجُلٌ رَامِقٌ أَي : ذُو رَمَقٍ قَالَ :
" كَأَنَّهُمْ مِنْ رَامِقٍ وَمُقَصَّدٍ .

" أَعْجَازُ نَخْلٍ الدَّسَقَلِ الْمُعَصَّدِ وَرَمَقَهُ : أَمْسَكَ رَمَقَهُ وَفَمَّ
يَرْمُقُونَهُ بِشَيْءٍ أَي : قَدَّرَ مَا يُمَسِّكُ رَمَقَهُ . وَالْمُرَامِقُ : السَّذِي
بِأَخْرِ رَمَقٍ . وَفُلَانٌ يُرَامِقُ عَيْشَهُ : إِذَا كَانَ يُدَارِيهِ . وَرَمَقَهُ تَرْمِيقًا
: نَظَرَ نَظَرًا طَوِيلًا شَزْرًا . وَرَمَقَهُ رَمَقًا وَرَامَقَهُ : نَظَرَ إِلَيْهِ .
وَرَمَقَتْهُ بِبَصَرِي وَرَامَقَتْهُ : إِذَا أَتْبَعَتْهُ بِبَصَرِكَ تَتَعَهَّدُهُ وَتَنْظُرُ
إِلَيْهِ وَتَرْمُقُهُ . وَرَمَقَ تَرْمِيقًا : أَدَامَ النَّظَرَ مِثْلَ : رَمَقَ . وَارْمَقَ

الطريق : إذا طال وامتدّد . والمُرمَق كمُحمَرٍّ : الفاسدُ من كُلِّ شيءٍ .
فائدة مهمة : قال أبو سعد السمعاني - في حرف الراء - من الأنساب - :
الرمقيّ مُحَرَّرٌ كَكَةً وفي آخره قافٌ : نسبة شعيب بن شعيب بن إسحاق
الرمقيّ يروى عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج وعنه حَفْصُ
بن عمرو الأزد بيليّ قال الحافظ : وهذا وهمٌ وقد تبع فيه ابن ماكولا
فإنّه ذكره هكذا أيضًا والعجبُ منهما كيف راج عليهما هذا وهو تصحيفُ
قيل : صحّفه حَفْصُ بن عمرو والمذكور ثم راج علي ابن الأثير في
مختصره وكذا راج هذا الوهمُ على أبي محمّد الرُّشاديّ فنقل كلام
الأمير بعقبه وزاد أنّه منسوب إلى الرميّ : ما بين نهاونذ وهماذان
انتهى . والمذكور إنّما هو دمشقيّ من رجال الشّيعيّين وقد ذكره
الحافظ بن عساكر في تاريخه على الصّحيح وتبعه من صدّف في رجال
الكتب السّنة والكمال . فإنّ الأمر أشهرُ فيه من أن يحتاج إلى
إقامة دليلٍ فتأمّل ذلك .

رنق .

رنق الماء كفرح اقتصر عليه الصّاغانيّ ونصر ذكره ابن سيده
رنقاً ورنقاً بالتحريك ورُنوقاً بالضمّ ففيه لفّ ونشْرٌ غيرُ مُرتّبٍ
: كدِرَ ومنه الحديثُ : " ليس للشّارب إلا الرّنقُ والطّرقُ " وقال زهيرُ
ابن أبي سلمى : .

شجّ السّقة على ناجودها شبيماً ... من ماء لينّة لا طرّقاً ولا رنقاً
كترنقٍ فهو رنق كعدلٍ وكثفٍ وجبلٍ واقترصر الجوهري على الأوّل قال
مرّ داس بن أديّة : .

مخافة أن يريّن البؤس بعدي ... وأن يشربن رنقاً بعد صافي